

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح873

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الريمح
تنفيذ فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين. ايها الاخوة - 00:00:00

والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب. وفي حلقة هذا اليوم يسرنا ان
نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة
للافتاء - 00:00:31

السلام عليكم معالي الدكتور وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اثابكم الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما نسمع. ايها
الاخوة معالي الشيخ من الاسئلة التي وردت الى البرنامج هذا يقول اود ان اسمع منكم الحديث الذي فيه اختصام الصحابة في فضل
الهجرتين - 00:00:51

الاولى والثانية ثم حكم النبي صلى الله عليه وسلم بينهم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد
وعلى اله واصحابه اجمعين روى الامام البخاري في صحيحه - 00:01:11

عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن خرجنا مهاجرين اليه انا
واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة - 00:01:30

والاخر ابو رهم مما قال بضع واما قال في ثلاثة وخمسين اثنين وخمسين رجلا من قومي يعني شك في عددهم ركبنا سفينة القتنا
سفينتنا الى النجاشي الحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب - 00:01:48

واقمنا معه حتى قدمنا جميعا هو فقد النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل
السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس - 00:02:13

وهي ممن قدم معنا يعني من الحبشة على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر
دخل عمر على حفصة واسماء عندها قال عمر حين رأى اسماء من هذه؟ - 00:02:34

قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه يعني جاءت من طريق البحر حبشة وجاءت من طريق قالت اسماء نعم
قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم - 00:02:56

فغضبت قالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعط جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء
البغضاء بالحبشة وذلك في الله من اجله - 00:03:21

وفي سبيله وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن كنا نؤذي ونخاف - 00:03:43

ساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا ساذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
كنا نؤذي ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:02

واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ لا ازيد ولا انقص لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان
عمر قال كذا وكذا - 00:04:22

كما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم ليس باحق منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة

هجرتان قالت فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة - [00:04:40](#)

يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابو بردة قالت اسماء - [00:05:08](#)

ولقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني هذا الحديث جاء في فضل الهجرة الى الحبشة اختصم فيه الصحابة او عمر من

جهة اسماء بنت عميس ومن معها من جهة - [00:05:26](#)

حكم النبي عليه الصلاة والسلام بان من معه من الصحابة لهم هجرة واحدة ولمن هاجر الى الحبشة وجاء مع هذه الحملة في السفينة

البحرية لهم هجرتان والحديث في الصحيح والله اعلم - [00:05:47](#)

احسن الله اليكم. انتقل الى سائل اخر يقول قرأت في حديث ان الله وكل الملائكة بالنظر فيما يهتم به العباد من الحسنات والسيئات

وامرهم بعد علمهم بما هموا به ان يكتبوا ذلك كما بين لهم من المضاعفة وعدمها - [00:06:05](#)

ولكن اشكل علي كيف يمكن للملائكة ان تعرف ما يهتم به العبد وقد علمنا ان الهم يتعلق بالقلب لا بظاهر فارجو منكم بيان ذلك الهم

المذكور هو ما ورد في حديث ابن - [00:06:24](#)

في صحيح البخاري رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل وهذا يسمى الحديث القدسي ما

يروي عن ربه عز وجل قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات - [00:06:41](#)

ثم بين ذلك ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبه كتبها الله عنده حسنة كاملة ومن هم فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات

الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة - [00:07:01](#)

ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة ان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة هذا فضل الله جل وعلا الحسنة بعشر

امثالها الى اضعاف كثيرة الى سبعمائة ضعف - [00:07:23](#)

والسيئة واحدة ولذا يقول بعض اهل العلم خاب من فاقت احاده عشرات خاب من فاقت احاده حسنات غير مضاعفة السيئة السيئات

غير مضاعفة سيئة بسيئة والحسنات الواحدة بعشر ومع ذلك تفوق السيئات على الحسنات - [00:07:43](#)

هذا عين الخيبة والحرمان والخسران المقصود ان الاشكال في الهم والهم مرتبة من مراتب القصد مرتبة من مراتب القصد مراتب

القصد خمس هاجس ذكروا مخاطر حديث النفس فاستمع يليه هم وعزم - [00:08:11](#)

كلها رفعت الا الاخير الاثم قد وقع العزم عزم كتبت عليه السيئة واما ما قبل ذلك فليس فيه حتى يعمل ما فيه اثم حتى يعملوا منه

الهم الاشكال عند السائل - [00:08:39](#)

كيف يعرف الملك هذا الهم من هذا العبد يظهر الى الوجود فهل يعلمون ما في قلوب الناس انهم سيهمون انهم يهمون بكذا ولم يفعلوه

لا يمنع ان يكون الله جل وعلا - [00:09:02](#)

يطلعهم على ذلك او يعطيهم من القدرة تستطيعون به من ذلك في مجموع الفتاوى لشيخ الاسلام بن تيمية يقول فالملك يعلم ما يهتم

به العبد من حسنة وسيئة وليس ذلك من علمهم بالغيب - [00:09:24](#)

الذي اختص الله به قد روي عن ابن عيينة انهم يشمون رائحة طيبة ويعلمون انه هم بحسنة ويشمون رائحة خبيثة ويعلمون انه هم

بسيئة وهم وان شموا رائحة طيبة ورائحة خبيثة - [00:09:44](#)

علمهم لا يفتقر الى ذلك المياه في قلب ابن ادم يعلمونه بل ويبصرونه ويسمعون وسوسة نفسه الشيطان يلتقم قلبه فاذا ذكر الله

خنس واذا غفل قلبه عن ذكره وسوس ويعلم - [00:10:05](#)

هل ذكر الله ام غفل عن ذكره ويعلم ما تهواه نفسه من شهوات الغي ليزينها له قد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في

حديث ذكر صفية رضي الله تعالى عنها ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - [00:10:26](#)

وقرب الملائكة والشيطان من قلب ابن ادم مهما تواترت مما تواترت به الاثار كان العبد مؤمنا او كافرا الله اعلم احسن الله اليكم اه

فضيلة الشيخ بارك الله فيكم هذا يسأل ويقول ما العمل - [00:10:47](#)

في حفظ عمدة الاحكام مع الالفاظ التي لا تتطابق مع الفاظ صحيح البخاري ولا صحيح مسلم. ولكنها موجودة في عدة احاديث من هذين الكتابين آ عمدة الاحكام في احاديث الحلال والحرام - [00:11:06](#)

الحافظ عبد الغني سرور المقدسي من اشهر المتون الحديثية التي يحفظها طلاب العلم حديثها ليست بكثيرة تزيد على الاربعمائة بقليل وهي منتقاة كل ما فيها صحيح وشرط المؤلف الحافظ عبد الغني - [00:11:23](#)

ان تكون الاحاديث مما اتفق عليه الشيخان بخاري ومسلم هذا ما اشترطه وذكره في مقدمته ولكن واقع الكتاب واقع الكتاب يدل على انه اخل بهذا الشرط قليلا تخرج احاديث من افراد البخاري - [00:11:51](#)

وخرج احاديث من افراد مسلم وبعض الالفاظ والجمل اعتمد فيه على روايات للصحيح مرجوحة روايات للصحيح مرجوحة معلوم ان صحيح البخاري يروى بروايات كثيرة منها رواية ابي ذر وهي المرجحة والمفضلة - [00:12:14](#)

عند ابن حجر ومنها من غير استيعاب رواية ونص الحافظ ابن حجر على انه ليس من الحفاظ مما ذكره الحافظ عبد الغني في عمدته من رواية الكشميهني قالوا انه وهم فيها - [00:12:40](#)

لو يعلم المار بين يدي المصلي ما عليه من الاثم وعليه من الاثم لكان ان يقف كذا وكذا مثل هذه اللفظة التي ذكر الخشمياني ولم يذكرها غيره من من هو احفظ - [00:13:05](#)

منه حينما يريد طالب العلم او غيره من جنسها وهي قليلة جدا او الروايات التي آ تفرد بها البخاري او تفرد بها مسلم والاصل ان الحديث مما اتفق عليه الشيخان - [00:13:24](#)

يجعلها على بالي طالب العلم يحفظها كما هي ويحفظ الكتاب كما هو ويجعل مثل هذه الامور على باله تحفظها كما يحفظ الصحيح صواب في في اللفظة كذا. يحفظه ويحفظ لما ذكره المؤلف لانه اعتمد حفظ كتاب - [00:13:41](#)

جرت العادة بحفظه كاملا فيحفظه ويتصور ويتذكر ان هذه اللفظة ليست راجحة مثلا والغريب ان الحافظ ابن حجر انتقد محافظ عبد الغني في ذكرى لفظه الاثم وقال انها لم تثبت الا في رواية الكشمياني - [00:14:07](#)

وليس من الحفاظ ووقع فيها في البلوغ كما ذكر الحافظ عبد الغني الكمال لله كونه ينتقد ويقع في نفس ما انتقده يدل على ان البشر مهما بلغوا من الحفظ والظبط والاتقان - [00:14:34](#)

يقع لهم ما يقع ولذا قال الامام احمد رحمه الله ومن يرى من الخطأ والنسيان ارى من الخطأ والنسيان ما احد ينفك من هذا لكن المسألة نسبية اذا كان خطأه نادر - [00:14:57](#)

فيحكم له بالحفظ وانه من واذا كثر الخطأ فاحش الغلط حكم عليه بالضعف لذلك والله اعلم احسن الله اليكم وانتقل الى سائل اخر يقول ماذا عن بيع الذهب الرجالي للرجال المسيحيين وغيرهم من غير - [00:15:16](#)

الاصل الكفار يخاطبون بفروع الشريعة عند جمهور اهل العلم وعلى هذا الاساس لا يجوز بيع ما يحرم على المسلمين على غير المسلمين لانهم مخاطبون بكونهم يرتكبون المحرم ونحن نعلم انه محرم عليهم - [00:15:36](#)

لأنهم لأنهم مخاطبون بفروع الشريعة لا يجوز لنا ان نعينهم على ارتكاب ما حرم عليه ومن اهل العلم من يرى ان مثل هذا لا بأس به قد جاء في الصحيح - [00:16:05](#)

عن عبد الله ابن عمر ان عمر ابن الخطاب رأى حلة سيرا عند باب المسجد وقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:22](#)

انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة عندما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر ابن الخطاب - [00:16:48](#)

رضي الله عنه منها حلة وقال عمر يا رسول الله نسوتنيها قد قلت في حلة عطار ما قلت لا يلبسها انما يلبسها من لا خلاق له كيف تعطيني هذه الحلة - [00:17:04](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها تلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخا له بمكة محرمة على الكفار مخاطبون بالفروع لكن مثل هذا الحديث يدل على - 00:17:21

انهم يلبسونها لان عمر اعطاها اخاه ولو كان لا يجوز له لبسها اعطاه اياه قد يقول قائل انه اعطاه اياها لبيعها وينتفع بثمرها في شرحه على مسلم فيه جواز اهداء ثياب الحريري الى الرجال - 00:17:44

لأنها لا تتعين للبسهم قد يتوهم متوهم فيه دليلا على ان رجال الكفار يجوز لهم لبس الحرير وهذا وهم باطل لان الحديث انما فيه لا دية الى كافر وليس فيه الاذن له في لبسها - 00:18:08

قد بعث النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الى عمر وعلي واسامة رضي الله عنهم ولا يلزم منه اباحة لبسها لهم صرح صلى الله عليه وسلم بانه انما اعطاه لينتفع بها بغير اللبس - 00:18:28

والمذهب الصحيح يقول النووي الذي عليهم يحققون والاكثرون ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة يحرم عليهم الحرير ما يحرم على المسلمين وكذلكذهب الله اعلم احسن الله اليكم وانتقل الى سائل اخر يسأل آآ معالي الشيخ يقول هل ورد امر - 00:18:49

بقتل الوزغ وهل في ذلك اجر جاء في صحيح البخاري عن ام شريك الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وهل كان ينفخ على ابراهيم - 00:19:12

عليه السلام وفي مسلم عن سهل عن عامر بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وامر بقتل الوزغ وسماه فويسقا وسماه فويسقا وجاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:19:31

من قتل وزغة في اول ظربة فله كذا وكذا حسنة بالظربة الثانية فلو كذا وكذا حسنة بدون الاولى وان قتل بالظربة الثالثة له كذا وكذا حسنة لدون الثانية هذا المطلوب من - 00:19:54

يفيد ان المطلوب المبادرة قتل الوزرا وان من قتل لاول مرة بادر واقتله لاول مرة فاجره اعظم بارك الله فيكم معالي الشيخ انتقل الى سائل اخر يقول ما رأي فضيلتكم بمن يقول - 00:20:18

ان المقصود باله في موضوع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انها تشمل النبي محمد واهل بيته واتباعه مستدلا بقول الله في حق فرعون واغرقنا ال فرعون لا شك ان الان - 00:20:38

يطلق باعتبارات بحسب السياق يطلق ويراد بها اتباعه على دينه وهذا الكثير في النصوص وحينما تطلق بها ويراد بها ازواجه وذريته وذريته كما جاء في حديث التشهد بدلا من اله - 00:20:57

اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته فدل على انها تجيء تفسير لل وقد تطلق على هاشم بنو هاشم وبنو المطلب الذين تمنع منهم يمنعون من اخذ الصدقة لانها اوساخ الناس - 00:21:24

وهذا الاطلاق اخص والاول اعم ودخول الزوجات الان كما جاء في حديث التشهد ومنهن او اكثرهن من لسا من اهل البيت يدل على ان المسألة التوسع فيها بحيث تقرب من الاتباع - 00:21:48

ارجح ما فسر به ال اهل ازواجه وذريته واتباعه على دينه ولذا الاستدلال بقول الله جل وعلا في حق فرعون واغرقنا ال فرعون ادخلوا ال فرعون اهل بيته انما المقصود بهم اتباعه - 00:22:13

بهذا فسر كثير من اهل العلم بأنهم على دينه في هذه الآية الله خير الجزاء وبارك الله فيكم وفي علمكم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ - 00:22:38

الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير. عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان بما سمعنا وان يجعل ذلك في موازين حسناته. انه على كل شيء قدير. نلقاتكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل نستودعكم الله - 00:23:07

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من

